اجتماع استثنائي للانتقالي لمواجهة التحديات.. الرئيس الزبيدي يرسم خارطة الطريق للمرحلة القادمة ..

مواجهة حربِ الخدمات.. خطوات عملية لإنهاء معاناة المواطنين

الرئيس الزُبيدي:

- حرب الخدمات تستهدف الجنوب والمجلس لن يقف مكتوف الأيدي
- الجنوب بات واقعًا لا يمكن تجاوزه.. ولا تراجع عن مسار الاستقلال
- نتحدث بصوت مرتفع.. والجنوب يفرض نفسه على المشهد الدولي
- نتمسك بقضية الجنوب رغم العقبات والمحاولات لإضعافها

بين السياسة والاقتصاد.. الانتقالي يتصدى لحرب المنهجة ضد الجنوب

الأمناء /رصد ومتابعة ـ غازي العلوي:

اجتماع مهم حمل الكثير من الرسائل، عقده الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس المجلس الرئاسي، في مرحلة مليئة بالتحديات التي تحيط بالجنوب وفي مقدمتها حرب الخدمات الضارية.

الرئيس القائد الزُبيدي ترأس يوم أمس الأول اجتماعًا موسعًا ضم هيئة رئاسة المجلس، ووزراء الانتقالي في الحكومة، ورؤساء الهيئات ونوابهم، بالإضافة إلى رؤساء لجان الجمعية الوطنية، ومجلس المستشارين، ورؤساء دوائر الأمانة العامة لهيئة الرئاسة.

وفي مستهل الاجتماع، أشاد الرئيس الزُبيدي بالجهود التي بُذلت خلال الفترة الماضية من قبل جميع الهيئات والكوادر القياديَة، مؤكدًا ضرورة مضاعفة العمل والارتقاء بالأداء التنظيمي، بما يوازي حجم التحديات والمسؤوليات الوطنية الملقاة على عاتق المجلس ككيان سياسي يُعبرّ عن تطلعات شعب الجنوب.

وجدد الرئيس الزُبيدي التأكيد على أن المجلس الانتقالي الجنوبي بات اليوم رقماً صعبًا على الساحة، واستطاع بفضل جهود قياداته وكوادره وتضحيات أبطال القوات المسلحة الجنوبية، أن يرسّخ وجوده على المستويات الداخلية والخارجية.

وأضاف الرئيس القائد:"عندما نتحدث في الخارج عن قضية الجنوب العادلة، فإننا نتحدث بصوت مرفوع، رغم أن بعض الأطراف تتقبل ذلك على مضض، فإن الواقع اليوم قد تغير، وأصبح الجنوب أمرًا واقعًا لا يمكن تجاهله".

على الصعيد العسكري، أكد الرئيس القائد الزُبيدي أن القوات العسكرية والأمنية الجنوبية أصبحت جيشا منظماً، لديه قدرات وإمكانات دفاعية، فضلاً عن وجود تمثيل دبلوماسي للمجلس في مختلف دول العالم، مما يعزز من موقفه في أي حوارات أو مفاوضات مستقبلية.

وفيما يتعلق بالملف الاقتصادي، شدد الرئيس الزُبيدي على أن المشكلات الاقتصادية تمثل تحديًا كبيرًا للمجلس الانتقالي باعتباره جزءًا من المنظومة الحاكمة.

وجدد التأكيد في السياق، على أن المجلس الانتقالي الجنوبي يقف إلى جانب أبناء الشعب في المطالبة بحقوقهم المشروعة، ويتبناها ويُعبرّ عنها، ويبذل جهوده، من خلال ممثليه في مجلس القيادة والحكومة، لاتخاذ خطوات عاجلة للتخفيف من معاناة المواطنين، وتعزيز جهود تحسين الخدمات الأساسية، وضمان استقرار الوضع الاقتصادي.

وحول الوضع السياسي، دعا الرئيس الزُبيدي قيادات المجلس وكوادره إلى التمسك بقضية شعبِ الجنوب، مخاطبا إياهم قائلا: "كونوا أقوياء، ولا تتراجعوا، ولا تتطرفوا، نعم هناك خلل، ومن مسؤولياتنا كقيادة معالجة ذلك الخلل".

وفيما يخص الحوار الوطني، أكد الزُبيدي أن مسألة الحوار لم تنته ولن تنتهي، لافتًا إلى أن هناك بعضَ التحديات والمشكلات قد تطرأ، لكن من الضروري التعامل معها دون عنف ودون سلاح، مشددًا على أن الحوار يظل الطريق الأمثل لحل الخلافات وضمان تحقيق تطلعات شعب الجنوب.

كما جدد الرئيس الزُبيدي التأكيد في ختام كلمته التزام المجلس الانتقالي الجنوبي بمسار النضال السياسي، حتى تحقيق تطلعات شعب الجنوب في استعادة وبناء دولته الفدرالية المستقلة على كامل ترابه الوطني وحدوده المعترف بها حتى 21 مايو 1990.

واستمع الرئيس الزُبيدي بعدها إلى عدد من الملاحظات والإشكالات التي تواجه محافظات الجنوب، إضافة إلى المقترحات والحلول المقدمة من القيادات الحاضرة، والتي تطرقت إلى مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية والخدمية.

وخلال النقاشات، استعرض الحاضرون رؤاهم حول سبل معالجة التحديات التي تواجه الجنوب، مؤكدين ضرورة تكاتف الجهود والعمل بروح الفريق الواحد لمواجهة التحديات الراهنة.

من جانبهم، تحدث الوزراء الحاضرون عن الأوضاع الراهنة، مشيرين إلى حجم التحديات التي تمر بها الحكومة، في ظل التدهور الاقتصادي، وانهيار العملة، وتفاقم الأوضاع المعيشية للمواطنين، وضعف الإيرادات بسبب توقف تصدير النفط لأكثر من عامين.

وأوضح الوزراء أن الحكومة تعمل على معالجة هذه التحديات بالتعاون مع الجهات المختصة، مشددين على أهمية دعم المؤسسات الحكومية وتعزيز التكامل بين السلطة التنفيذية والمجلس الانتقالي الجنوبي.

وأكد الوزراء أن المرحلة القادمة تتطلب مزيدًا من الجهود المشتركة، مشيرين إلى أن هناك العديد من الملفات العالقة التي تحتاج إلى حلول مستدامة، خصوصًا في مجالات الكهرباء، الخدمات العامة، والمرتبات، ودعم جهود تعزيز الأمن والاستقرار في مختلف محافظات الجنوب.

هذا الحراك السياسي والوطني يعبر عن رؤية الجنوب إزاء التحديات التي تحيط بالوطن، لا سيما أن القوى المعادية تستهدف تصدير الكثير من الأزمات للجنوب العربي.

وتقوم هذه الرؤية على حزم جنوبي في إطار مجابهة التحديات، واتخاذ الإجراءات اللازمة التي تضمن تحقيق تطلعات شعبه بكل الصور الممكنة.

وتبرهن هذه التحركات على أن القيادة الجنوبية تظل على قرب من تطلعات شعبها، ولن تتوقف عن جهودها التي تستهدف وضع حد لهذه التحديات.

في الوقت نفسه، يحرص المجلس الانتقالي بقيادة الرئيس الزُبيدي على المحافظة على المكتسبات السياسية التي يحققها الجنوب العربي، لا سيما مساره المرتبط بطريقه نحو استعادة دولته كاملة السيادة.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: د. سالم لعور

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175